

باب ملاطفة اليتيم والبنات وسائر الضعفه والمساكين 5

عبدالعزیز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم اعنا على ذكرك. وشكرك وحسن عبادتك. وبارك على والسلام وعلیکم ورحمة الله وبركاته. استعمل الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم امين شيخنا وللسامعين - [00:00:00](#)

اليتيم رضي الله تعالى عنه التي كانت تريد ان تأكل ما بينهما. فاعجبني شأنها والذي صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قدر جبلها بها الجنة او اعتقها من - [00:00:30](#)

رواه مسلم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. الاسلام دين الرحمة. هنا الاولى ان الاسلام دين الرحمة. رحمة الوالد بولده. والام بولدها الصغير كبير للصغير رحمة القوي للضعيف الرحمة للحيوان الحيوان بهيمة - [00:01:10](#)

واذا رحمه الانسان فهو مأجور. رأى النبي قال الصحابي يا رسول الله اني اذبح الشاة وانا وقال عليه الصلاة والسلام والشاة ان رحمتها يرحمك الله. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اذا قتلت - [00:01:40](#)

فأس قتلة واذا ذبحتهم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته وهذا من الرحمة والحيوان واذا كان الاسلام دين الرحمة. والرحمة ترى تكون جبلية في الانسان يرحم الانسان الطفل الصغير اذا رآه في الشمس ولو كان هذا الطفل ابن عدوه. لو ان هذا الطفل - [00:02:00](#)

ابن اعدى اعدائه ورأى في الشمس هناك رحمة جبلية في الانسان تنبعث عند رؤية ما يستدعي مشاعر الرحمة واذا كان ذلك كذلك فان المسألة الثانية المرتبة على هذي ان هذه الرحمات - [00:02:30](#)

في الناس كلهم بل في الخلق كلهم الحيوان انسان والحيوان والطائر رحمة الانسان اي انسان كمسلما كان او كافرا. رحمة الحيوانات لبعضها. رحمة الطيور ببعضها. رحمة المخلوقات عموما كل هذه الرحمات لو اجتمعت فهي جزء من رحمة واحدة لله تعالى. قال - [00:02:50](#)

الله عليه وسلم ان لله مئة رحمة امسك عنده تسعا وتسعين وانزل واحدة. فبتلك الرحمة الواحدة ايه ده يتعاطف الخلق ويتراحمون حتى ترفع الفرس حافرها عن صغيرها خشية ان تصيبه. تلاحظون - [00:03:20](#)

في تقنية او في ما ينقل في في بعض المشاهد عن لذة الحيوانات الفيل بطخامته انثى اذا وضعت ولد اذا خرج منها ولدها سقط مجرد وطية واحدة تقتله لكن مع ذلك مع الام الولادة مع تعب الولادة تجد ان تلك الفيلة الانثى تتفرق على هذا - [00:03:40](#)

ترفع قدمها خشية ان تصيبه. الخيل كذلك وهي بهائم كيف فكيف برب العالمين عز وجل؟ هذه التي سمعنا في قراءة الشيخ بدر امرأة دخلت على امنا عائشة رضي الله عنها - [00:04:20](#)

ومعها طفلتان ابنتان صغيرتان بريئتان فلم تجد في بيت النبوة الا ثلاث تمرات اعطت عائشة رضي الله تعالى عنها المرأة ثمرة واعطت كل ابنة منها اب من بنتيها ثمرة بطبيعته وعجلته في الاكلة تمرتيهما. الام - [00:04:40](#)

قد تكون تأخرت عمدا فلما اكلت البنتان تمرتيهما نظرتا الى التمرة في يد امهما وهي جائعة. مع ذلك كله اثرت ابنتيها على نفسها فشقت التمرة نصفين اعطت نصف لهذه البنت والنصف الاخر البنت الثانية. كيف لو رأى العاق او قرأ العاق - [00:05:10](#)

اخ لوالديه وبالالاخص لامة تعب الام في الولادة. واينارها لبناتها لاولادها على نفسها الا يستحي العاق ان لم يستحي فلا عقل له. فلهذا هذه القصة اثرت في النبي عليه الصلاة والسلام. لما حكى له عائشة ذلك. وكان يتعجب من تلك المرأة. بلغني - [00:05:40](#)

سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله بلاغا يقول اني ما جلست على مائدة الا تذكرت حديث المرأة والبنتين صاحبة التمرات الثلاث فينبغي الانسان ان يستشعر ان رحمته لاولاده تعبد لله تعالى. وفيها فوايد عقدية ان يتذكر ان هذه الرحمة - [00:06:10](#)

جزء من رحمة الله. الفائدة التربوية ان يهذب اخلاقه. نعم يا شيخ. قال رحمه الله وعلى المرسلين رضي الله تعالى عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اخرج حق الضعيفين - [00:06:30](#)

حديث حسن رواه مسلم جيذا اليتيم ضعيف طبيعته لفقد ابيه. والمرأة بجبلتها ضعيفة الخلق. وهذان الضعيفان او اي ضعيف يكون للآخرين سلطة وقد يكون ظلم واعتداء واكل مال بغير حق - [00:06:50](#)

وغيبة وانتقاص. فلهذا حرج النبي عليه الصلاة والسلام وسماهم بالضعيفين لان الرجل قوي بجبلته. ومن كان له ابووان قوي بجناحيه كبيران الكبير اما اليتيم فظعيف. لا تقل هناك ايتام اغنياء يبقى الاصل - [00:07:20](#)

ان اليتيم فقد جناحا كان يطير به. كان يعتمد بعد الله عليه الاب. والحكم الغالب هناك ايتام اقوياء لهم ثروات صحيح لكن الاصل في اليوتري الظعف الجبلي فتحريج الرسول عليه الصلاة والسلام بان من دخل دائرة المرأة واليتيم - [00:07:50](#)

بغير حق فهو ظالم وعليه حرج من النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا جاءت الايات ولا تقربوا مال اليتيم. ما قال لا تأكلوا لا لا تقربوا اذا نهى عن القربان فمن باب اولى ان تتلوث اليدين بذلك - [00:08:20](#)

واذا كان ذلك كذلك فمن تولى اموال يتييم او امرأة ارملة او حتى لو لم تكن ارملة او كلتلك اختك او قريبة لك ضعيفة بطبعها. واليتيم ضعيف. فينبغي للانسان ان يحذر - [00:08:40](#)

من التهاون والتفريط ان كان لذلك اهنا ولا فلا. وهنا انبه بعض الناس يتولى او يقبل ولاية الايتام. ان يتولى ادارة اموالهم ويعرف نفسه الظعف ما يجوز لك شرعا. بل ولا عقلا. لان هذا افساد لاموالهم. الله تعالى امر الاولياء - [00:09:00](#)

ادري فاذا كنت تعرف من نفسك انك لست اهل الولاية فقل لا استطيع. حتى لو اجبروك قل لا استطيع. حماية لنفسك من الحرج الشرعي والاثم وحماية لهم من الظلم. بعض الناس اذا اوكله اناس او وكله يعني - [00:09:20](#)

ختام او ام الايتام قالت انت يا فلان تولى الولاية على اولاده ويعرف نفسه الضعف يقول لا اتولى لكن ابحت عن من ترى وانت ايضا اذا استشارك احد هل يصلح فلان ان يتولى على يتامى؟ اذا كنت تعرف ديانتته وعقله - [00:09:40](#)

وحسن ادارة فنعم. اما اذا كنت تعرف خلاف ذلك واشرت على ام الايتام بهذا فهذه خيانة. قال عليه الصلاة والسلام ومن اشار على اخيه بامر يعلم الرشد في غيره فقد خانته. واذا كنت تعرف نفسك عدم القيام - [00:10:00](#)

عدم الاهلية لهذا الامر فقل لا استطيع. واذا طلب منك ان تكلم فلانا وان تعرف انه ليس اهلا فمن باب البر ينطق مبحث عن من ترى انه يقوم باموالهم. وفق الله الجميع وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. السلام عليكم - [00:10:20](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عندي ثلاث فوائد او ثلاث سنن قد يجهلها كثير من الناس في الصلاة وقبل ذكر السنن الثلاث كلمة عن عرش الرحمن سمعنا في اخري القراءة وترى الملائكة حافين من حول العرش. العرش في اللغة السرير الملك - [00:10:40](#)

في الشرع عرش عرش الرحمن قالوا هو اثقل الموزونات واعلى المخلوقات. واول المخلوقات وشكله بهي جميل المنظر وله قوائم. اما ان له قوائم في قوله عليه الصلاة والسلام عند الصعقة اكون اذا افقت اذا موسى عليه السلام اخذ بقائمة من قوائم - [00:11:10](#)

العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي ابن صعقة بصعقة الطور. واما كون العرش جميل الشكل بهي المنظر قوله تعالى رب العرش الكريم. جاءت قراءتان رب العرش الكريم على ان الكريم وصف العرش. والثانية رب العرش الكريم وصف للرب. على قول العرش - [00:11:50](#)

رب العرش الكريم فالكريم في لغة العرب يطلق على معاني ضد البخل هذا فلان بخيل وهذا كريم ويطلق الكريم على الشيء الجميل المنظر البهي. ومن ذلك قوله تعالى في حكاية نوسة يوسف ما هذا بشر - [00:12:20](#)

ان هذا الا ملك كريم. لان النفوس مفطورة على ان الملائكة اشكالهم جميلة. وكذا في قوله تعالى وانبئنا فيها من كل زوج كريم. اي بهي الشكل جميل منظر. واما ان العرش اثقل موزونات فلقول - [00:12:40](#)

في تعالى سبحان الله وبحمده عدد خلقه الى ان قال وزنة عرشه واما كونه اول المخلوقات فلقوله عليه الصلاة والسلام لقوله جل وعلا قوله عليه السلام في الحديث كان الله ولم يكن شئ قبله - [00:13:00](#)

كان عرشه على الماء. والخلاف في القلم اول او العرش. والصحيح ان العرش اول يقول يقول ابن القيم في النونية والناس مختلفون في العرش في القلم الذي كتب القضاء به من الديان. هل كان قبل العرش - [00:13:20](#)

او هو بعده قولان عند ابي العلى الهمداني والحق ان العرش قبل لانه وقت الكتابة كان ذا اركانه والله تعالى مستوي على عرشه

استواء يليق به بجلال عظمتة وكريم سلطانه. جاء في سبع آيات في القرآن الكريم. اما السنن - [00:13:40](#)

الصلاة المجهولة الاولى رد السلام من المصلي على من سلم عليه احيانا نحن في في الصلاة في الفرض او احد الناس يصلي النافلة يدخل شخص بجانبك فيقول السلام عليكم فيتخرج المصلي الصحيح والسنة ان رد السلام في الصلاة كان قبل الهجرة باللفظ يعني كانوا في قبل الهجرة - [00:14:00](#)

لا سلم احد على المصلي يرد المصلي وعليكم السلام الى اخره. لكن بعد الهجرة اصبح رد السلام فعليا بالفعل. كيف قال جابر وغيره

سلمت على النبي وسلم فرد اشارة قال جعفر بن عون مثل الاشارة قال فجعل كفه - [00:14:30](#)

وبطنها الى الارض وظهرها الى السماء وانت تصلي اذا احتسلم عليك فقط فهل هكذا وهذا من السنة الثانية المجهولة في الصلاة

تتعلق النظر في الصلاة. النظر الى موضع السجود. لكن في سنة وهي اذا كان المصلي في التشهد فان من - [00:14:50](#)

سنة ان ينظر احيانا الى سبابته. قال الراوي و اشار النبي صلى الله عليه وسلم بسبابته ورمى ببصره اليها السنة الثالثة اذا لبس عليك الشيطان في صلاتك. اشغلك اقلقك فان من السنة كما روى الامام مسلم في صحيحه ان تقول بصوت خافت اعوذ بالله من خنز خنز

- [00:15:20](#)

الخاء والنون والزاي والباء اسم شيطان ومعنى خبز في اللغة اسم للحمة المنتنة العفنة اجل الله المتكلم والسماعين فتقول بصوت

خافت اعوذ بالله من الخنز ثم تنفث عن يسارك ثلاثا. جاء الصحابي الجليل عثمان بن ابي العاص فقال يا رسول رضي الله -

[00:15:50](#)

فقال يا رسول الله ان الشيطان لبس علي صلاتي اشغلني فقال عليه الصلاة والسلام ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسست فتعود

بالله منه ثم انفث عن يسارك ثلاثا. قال عثمان ففعلته فاذهب الله عني. اخيرا سنة رابعة - [00:16:10](#)

التشهد الاول احيانا الامام يطيل التشهد الاول اما نسيانا او عمدا فبعض المأمومين يقول ماذا افعل؟ هل اسكت بعضهم يقول لا انا

اعيد التشهد السنة اذا فرغت من التشهد الاول السنة اسمع قال عليه الصلاة والسلام اذا قعد - [00:16:30](#)

بين ركعتين فقال التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك الى ان قال وان محمد واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم خير من

الدعاء اعجبه اليه. اذا فالسنة بعد الفراغ من التشهد الاول ان تدعو. قد - [00:16:50](#)

يقول قائل لو صليت على النبي وسلم ورد هذا عن بعض اهل العلم لكن يبقى الصلاة عليك في التشهد الثاني لابد منها معذرة ان

الاطالة وشكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:10](#)